ديوان شعر

رسائل للوطن

شعر

د. محمد سعيد القشاط



بطاقة فهرسة

مكتبة جزيرة الورد
اســم الكتاب : ديوان رسائل للوطن
المـــــــــؤلف : د. محمد سعيد القشاط
رقــم الإيداع :
الترقيم الدولي:

الطبعة الأولى ٢٠١٨



الإهداء

إلى ابنتي سلمى

مع تحيات مهاجر

محمد

أودية الوطن ورجاله

بعيـــــد الجبـــا واد دينـــار	ومــن ويــن جلبــت اشــعابه
ورافيـــل خلاصــــة النـــار	عــرب بيــت باعــد اطنابــه
ايــردوا اللــى جــار لا جـار	يعــود اولــه عــن عقابــه
وارقــى مــع نهــر لنهــار	اللــي ويــن رقــت ارقابــه
مزاريــع صــوانة ـ النــار	ايجــو للمـــداعك طرابـــه
وغــرب لســروس افمحــدار	فـــي ويـــن بـــزع شـــرابه
صــيعان لا قرقـــع الطـــار	ايجـو كيـف مـزن السـحابه
حمايـــة الســـوق لابـــار	هللـــي ســـواهم اتهابـــه
وأن خلعـــوا جعـــد لوبـــار	كـــل حـــديا خـــذ منابـــه
بـن امشـيش فـي كـل منقـار	اصقور فـي المعـامع غضـابه
وراشـيف للحــرب حضّـــار	للـــوطن يحيـــوا شـــبابه

وهـــم يمســـحوا عـــار لوكـــار   والـــوطن يحمـــوا ترابـــه

ويكســـــروا كـــل هيتـــــار   لـــو ظـــل شـــبرين نابـــه

انهـــز هـــز عرجـــون ذكـــار   فـــي فصـــل هـــاجم اطيابـــه

***

طاحوا من العين ..

طــاحوا مــن العــين ســكان — مــن قبــل كــانوا زهاهــا

وكــانوا علــى مــر لزمــان — تحســـابهم مـــن غلاهـــا

اليــوم قنــزوا افقــور لفتــان — ولُـــوا صـــنيعه اعـــداها

رمــتهم ولا كــان مــا كــان — رمـــي الشـــعيرة ســـفاها

وإلا كمــا مــيص لجبـــان — ظـــاري الظـــواري لغاهـــا

والـــدهر دايـــن ومـــودان — وهـــي جافيـــه اللـــى جفاهـــا

وهكـــاك مـــن حـــب لوطـــان — يكـــره اللـــى خـــان ماهـــا

***

خوتك اللى معاك ..

خوتك اللـي امعاك فـي الـراي	اليارتحـــت هـــم يســـتريحوا
مـــن كـــل دمّـــاي كمّـــاي	قُـــدّام طيحـــك ايطيحـــوا
وخلِّيــك مـــن كـــل هوهـــاي	مـــع كـــل نســـمة ايميحـــوا
ومـــا ضــيه تنبيــه ع الجــاي	اللـــي اوكـــارهم يســـتبيحوا
الـــرايحين مـــا بـــين لظمـــاي	لســـبد ظنـــاهم يريحـــوا
وقـــت الشـــرق بيـــك خـــلاّي	مـــع كـــل خرمـــه يـــذيحوا
عبـــد المصـــالح وقظّـــاي	بالســـو يغلـــث ذريحـــوا
مـــن شـــورهم كـــون ونّـــاي	وايّـــاك تقبـــل نصـــيحوا
اللى بيك في النـاس شوهاي	يبيحـــك مـــع مـــن ايبيحـــوا
ارميـــه رميـــة الهبّـــاي	ولا يضـــر عرضـــك نبيحـــوا
(ومـن كـان فـي النـاس كـوّاي	يصـــبر علـــى كـــي ريحـــو)

سيّورها تتقاني

يطيـر النـدا ويجلـى الغمـام الغـايم

وتوضح جهايم خافيات جهايم

عوراتهـــــــــــا تجّلّـــــــــــى

وبعـد المغيبـة شمسـها تتعلّـى

ومـن زل تظهـر لـه عـوار الزّلّـه

يكشـف خباويـه الكـريم الـدايم

ويبـــان للنّـــاظر وكـــاس العِلّـــه

وينحـز ويصّـفّى مشـوم وشـايم

ولا يشـغلكش الخـاف كـان تعلـى

يعـود للـوطي بعـد ان تعلـى رايـم

***

يطيـــــــر النـــــــدا تصّـــــــفّى

وتظهر الحفّـه من غبـاش الحفّـه

وترجــع الرفّــه فــي مكــان الرفّــه

وتبـدا الركـايز فـي مكـان القـايم

وبيــت عزهــا الزعـزاع كــان تقفّــى

يشـدُّوه مـن مـتن لحبـال رمـايم

وترجــع الكفّـــه راجحـــه بالكفّـــه

ولا يــدوم للميظـوم دول الظــايم

***

ســـــــــــيوها تتقــــــــــاني

ويبقــى الرّصــف راســخ متــين
مكانـــــــــــــــــــــــــــه

ويتكشّـــفوا نــــزّال دار الهانـــــه

بعد صحو من طول المنـام النـايم

وتنصّـرْ فـي ثـوب العفـون عفانــه

اتسوقه هزايم في عقاب هزايم

ولا يـروق للرايـق ضـعيف اديانــه

اللـي فـي ظـلالات الظلالـه عـايم

***

يطيـــــــر النــــــدا للسّــــــاحي

توضـــاح وتضـــحّي الضّـــحى للضـــــــــــاحي

ويتكشـفوا تحـت الحضـين مـداحي

حــرام حارمــه للحـل مــا تــتلايم

ويبـــرز فـــراز الشـــبح للشـــبّاحي

ويبـــان للقـــايم اذبـــاب القـــايم

وتظهر على الظاّهر احقوق اللاحي

ويهب من نصر النّصير نسايم

***

يا وطن العزاز....

يشف الحال يا وطن لعزاز
كيف اندلت يا صعب المراس
وانت كنت صلاّح النشاز [١]
وكانوا الناس في وطنك الناس
خذاتك عين يا موكر الباز
وباسك كان في العالم الباس
وحاز اليوم ما تشهي مجاز [٢]
وحرمك كان متعلِّي انداس
امرضت امراض واهونها النحاز[٣]
وداروا فيك ما داروا محاس
وحطوا فوق من فوقك اخزاز [٤]
وداروا الذيل قدامك الراس
وسرحوا كيف سرحان الحزاز[٥]

---

(١) النشاز : الخروج عن الطريق القويم .
(٢) مجاز : مسافه بعيدة .
(٣) النحاز : مرض صدري يصيب الإبل .
(٤) اخزاز : جمع خزز وهو ذكر الأرنب .
(٥) الحزاز : مرض جلدي ينتشر بسرعة .

ودخلوا بيك مرمور الدماس
وشعبك كان صاعب ع الرواز
نظيف العرض ما يرضى الدناس
حايز بيك ضحضاح النفاز [١]
ورافع بيك في العالم الراس
وشامخ فوق شمّاخ اللزاز[٢]
ويسقى الخصم من علقم الكاس
رزين الشيل ما تهمه ادراز[٣]
ثقيل الروز درّاس الدراس
قريب يجوك فرسان لملاز
سروز الغيظ عل غيظ لحلاس
كما غيدون هدّوها لمعاز
اشبوب انحاس متقفى انحاس
يهرشم روس ويجلي الخناز
وتشعل نار من نار الحماس
يفكوا وطن في المكمر انحاز
وتخفق رايته من غير باس

---

(١) النفاز : المسافة البعيدة .
(٢) اللزاز: اللزازه هي الأحجار المتراصه قبل الوصول لقمة الجبل .
(٣) ادارز : أحاديث غير مفيدة .

يعود الشرف للوطن

وصلتنا أخبار من الوطن مؤلمه ومخجله تمس الشرف والكرامة . فكانت هذه القصيدة معبرة عن الحالة .

خطر في الخواطر بعد كان امخبيّ
شي ولّع السامور بعد ان هبّي

***

خاطر بهر كانونه
وحرّك اجماره الكاينه مدفونه
حطب فرس يرقى للسما عثنونه
عقاب ليل والع فوق راس التبّه
ويزويه زعزاع القبالي عونه
كل ما يخفِّي في اللهيب يشبّه
من اللى تمادوا في طريق الخونه
ولا حد منهم للعفانه صبي
ونزلوا بلا منزل منازل هونه
من وين فاسد في الفساد تربّى

***

خطر في الخاطر
اسنين في الجواجي خاطره يسّاطر
اليوم جمر جمره ولعوه عواطر
خبير في النوارين لكبار امنبّي
ويقلاق من قطَّر عليه القاطر
لا بال من سيل الصدود يطبّه (١)
من الوطن قفّانا خبر يتناطر
منه لقلوب الفارغة تتعبّي
دون ما مساديها قناها شاطر
الحايص رغبها قِّبل ما تتلبى (٢)

***

خطر ويكدّر
تنزف اجراحه في الكنين اتغدر
احمر زرع صابه في البدار امبدر
وولّت اسناحات لشراف مكبّه
يشف وطن في سوق لودار مودر

---

(١) الصدود : سفوح الجبال .
(٢) الحايص : الذي يشق بطن الشاه بعد موتها بسرعة ليخرج منها ولدها حيًا يقال له (حاص الخروف) .

بدي ملعبه للسافلين مطبّه[١]
وكان شعب كيف الهايجات ايهدر
حامي لحمي ما تلحقاش السبّه
اليوم في حدار الحادرات امحدّر
وتحت الوطي صبُّوا عليه الصّبَّه

***

الخواطر حاسوا
حوال في الجواجي والكنين انهاسوا
عضاريط عل وطن الكرامة داسوا
ونشرو وباهم فيه لين توبّي[٢]
ولحرار في يم الغريق اغطاسوا
ولسفال ولُّوا شادين مصبّه
على فجر بعد الدامسين ادماسوا
الله قدرته خير الدعاوي لبّى
اشداد في مرمات التفاهة حاسوا
قَبّه ورا قبه وراها قبّه
اللى يصبحوا في الوطن ما يتماسوا

---

(١) مطبّه : ملعب كرة .
(٢) توبّي : أصيب بالوباء .

اتذب لفلول الخاينات مذبّه
ويستاقظوا هللى زمان انعاسوا
تطيح البرادع والثفرواللّبه
وتشفى جوارح في الظماير غاسوا
ايعود الشرف للوطن بعد تغبّه
***

سلام من الجوش ...

الجوش هي القرية التي تعلمت فيها ولي فيها ذكريات طيبة . وبها أهلنا . وأصدقاؤنا . أرسل لي أحد شبابها السلام . وسلام أهله وأسرته فإليه هذه الأبيات ردًا على سلامه .

من الجوش دزولي سلام معزّه
سلام عز خاطر من تراب انْعِزّه

***

سلام اخوايا
سلام من خواطر خاطرات ملايا
اديار عزها في خاطري يتحايا
ولاهب تنسيم النسوم يهزّه
وللهم محبة خاطري والغايه
لا يروع طاريهم كدر لا كزّه
وكانوا وكنّا في الجوار هنايا
وكانوا ضمايد في زمان الحزّه
وللهم سلامي من البعيد اندزّه
دايرينا في اصدورنا ربّايه
ومنهم علينا حمل واعر هزّه

***

ناشدين علينا
وجايرين من صاير قصي قاصينا
نتنسموا منهم خبر ياتينا
الجايد علينا بالخبر يتمزّه
فرق بينّا خاين وبايع دينه
نزل في الحقّاره الحاقره للقزّه
تركناه وطن العز بينا بينا
منين في الكرامة . ولكرام ترزّى
والصقر لا اتشوّش يجوز حضينه
ويجفى مراكز في الجبل تتنزّه
ويا من اتسلّم من بعيد علينا
بلا نصر وطنك ما عليهش بزّه
ولا صاحبك يرجع اتشوفك عينه
كانش افلول الخاينه ملتزّه

***

إلى الشيخ بن الشيخ....

أرسل الأستاذ . الشيخ بن الشيخ قصيدة يمجد فيهـا دور المهـاجرين ويستفسـرون عـن أحـوالهم . فإليـه هـذا الـرد . مـع الشـكر . والتقدير .

يا شيخ من لقصي سلامك جانه
محتار كنّك في الهجير امعانا

***

تريس عصاره
وزي ما عرفتونا زمان الغاره
دخلنا الفيافي للدرك صبّاره
رفضنا منازلهم اديار الهانا
وما نرجعوا والدايلين نصاره
امخر بين للدين الحنيف اديانه
امعايا رفاقه يشعلوا كُبّاره
يتقادحوا قدحة حجر صوّانه
باولاد فيهم جابت الجبّاره
ثابتين على المبدأ الشريف امعانا
وميّات كيف السيل في محداره

كيف البحر يرقى قوي طوفانه
وبوسيف في المدعك سقيم اشواره
صبعه وعينه وفرضه الذبّانه
اللِّي افشورهم لظموه هاكي داره
خلاص ثار للي راقد الجبّانه
ويا شيخ حي الحي منكم ياره
نهار نصر عل وسع الوطي ميدانه
انجوهم طرابه الوطن نعطوا كاره
تنُّور يغلي من جميع اركانه
وجدّك ايعاود في ضناه مداره
يا شيخ وانتم شادين مكانه
ووطنك انعيدوا للمسار مساره
ويرجع امعزّز والزمان زمانه
***

إلى الشيخ الجليل

تصلنا أخبار من الوطن مؤلمة لايصدقها العقل فإلى الشيخ الجليل أرسل هذا الاستفسار.

كل يوم تسمع شيء تنسى لوَّل
وعام السني نساك في عمنوَّل
اتجيك طوارف
خبر ما يخلي عارفه للعارف
اللى كان في الظل الظليل الوارف
كيف النخل ظله سريع تحول
وكانت اعيون اعيونـها تذارف
اليوم سطّلت فيها التراب تكول
ولا عاد جارف في مكانه جارف
وسيل بي غيب من مساره حول
ولا عاد سوف الجين جي يطارف
وخاب ظن من قاعد عليه يعوّل
وشي جاب للمردوم زول قظّارف
زعزاع خلى الضاله تضوّل

***

ايجي متعني

خبر قصد ما يترك هنى متهني

اتوني وما يلقى علاش اتوني

طفور طفر متغلل قوي متغول

مسح مسح ماسح منية المتمني

خبير في السوايا والدرك متهول

ويا شيخ لو تخبر خبايا ظني

هالشَّبر ما ظني زمان يطول

اجمالك الشيل الرازنات اتدنّى

العاقل على بني البديل يعوّل

واللى عليها بالكدر مجنيِّ

يسعى سوايح دولها تدوّل

***

كل يوم يلفى لافي

خبر من قوافي في قفانا قافي

شي كان في الماضي سفاه السافي

وشي جد فيه الكارهين اتمول

ولا عاد في العافي عفي للعافي

ولا منه طرف الطارفات اتنول
وبجّح يدي معاد فيه الخافي
اصلول صاله للغافلين اتزول
جفت جافيه . ولَّت جفى للجافي
ولا عاد فيها حول للمتحول
وكان ما وقظ فيها الغشيم الغافي
ولم لمها ما يقدع المتصول
***

ليلة العيد ...

خطرت أوهام الوطن ليلة عيد
خمسين قمرة والبعيد بعيد
***
خطرت أوهام يشقُّوا
لا خلفوا من قسوهم لا بقُّوا
قداش من هول الزمان نوقُّوا
ودون لمّاجع حيدوا تحييد
ولشراف للنوم اللذيذ احتقوا
مذابيل بين الصهد والتصهيد
***
خطرت اوهام ضفايف
قنايف وراها امتبعات قنايف
لا بيوت نصبوا بالطرار صَفايف
ولا ارجال تفتى لمر باماعيد
ولا عاد في وطنك نجاة الخايف
بدي فيه من عايش قليل الفيد
***

خطرت أوهام دوامس
ولشراف كيف الحامسه تتحامس
وزي من نزل بالمنزلة دار أمس
وزادوه بعد الهجر بالتقييد
اللى ظلله في الوطن ولّى شامس
يقطع منام الليل بالتنهيد
***
خطرت أوهام نحايز
على وطن مصعّب على اللى رايز
اليوم صار للى كافرين حوايز
وصيور صيوره مرق من ليد
وترجيع ترجيعه على اللى يمايز
ما يكون دون الخايبين يبيد
خطرت أوهام عواصي
وجابت قريب المنزلة والقاصي
قدر قدرهم لا قربوه نواصي
ولا رد رداده البعيد قصيد
بلا يوم مشامط يطيب العاصي

والسيد يرجع في مكانه سيد
خطرت أوهام اتشوَّش
على وطن كيف الحايشات تحوش
بلا يوم برقوق الرصاص ينوش
ويحصد اعروق الكافرة تحصيد
بارجال لا ترهق ولا تتخوش
عراريد للفاير بلا تلبيد

***

خطرت أوهام يشطُّوا
امواس جرحهم فسط لعظام يكطُّوا
ومن شعب ناسه في لبرور يهطُّوا
بعد قبل كانوا لصل والتوريد
أسياد ليبيا الشمخ اليوم توطُّوا
مزَّق الحام الشمل جور شديد

***

بلا يوم فيه اتعيّد
لحرار في روس الكفر تصيّد
على الوطن زعزاع لخصوم يحيّد
ويرجع زهي ليام كيف اتريد
ولطفال للثوب الجديد اتبيّد
في عيد فيه امعيدين سعيد

***

العيد

العيد غاب عنا يوم ودعناكم
دزوه لاكانا قريب حذاكم
***
يوم هجرنا
وضاعت الحكمة والعدو دمرنا
تمزق حميل الشمل حال سفرنا
وكيف ماتبا عدنا بعيد جباكم
وكل ماتقا صينا العدو قاطرنا
ايقطع احبال الوصل من ياالاكم
ومن يوم فارقنا لعزاز صمرنا
مازارنا النوم اللذيذ بلاكم
ومن يوم غبتوا منكسر خاطرنا
نتلفتوا طول النهار قداكم
وشور شور طاريكم احوال نظرنا
اجروح داميه في القلب من مطراكم
وموت لحرار الحارين قهرنا
ونبغوا مدانا وين طال امناكم

عدو دين عل سكن لبعاد جبرنا
وكيف مارمانا في لحبوس رماكم
وغيَّب افنصف الشهر نور قمرنا
بلا نور في المظَّلمة خلاكم
امغير للصلاه التكبير ما كبّرنا
التكبير جاري دمكم خلاّكم
باطل بقولة حق بيه غدرنا
وكيف ما سوانا بالوطى سوّاكم
مقادير ما هذا الخيار اخترنا
ولا عيد للي غايبين بلاكم

***

العيد امغيّب
من هول خلاه الصغير يشيّب
والظن في اللى ياسرين امخيّب
رابت على قيس الرواب ادماكم
جمل حملكم في غاربه متنيّب
شغل من يراجوا شادين قفاكم
عدوكم كما ذيب الغنم يذيّب
وزارع مشافي قاطعين نخاكم

وميعادكم في شيرته ما طيب
وين تربطوا ينحل خيط اوكاكم
ولا زرعكم كيف الزروع امصيب
ولا بالمناجل واتيين اوتاكم
وكل ما حشدتوا حشدكم متهيب
وحتى العدو عارف قصير مداكم
الغياب يرجوا في النهار الطيب
نهار عيد يبدوا فارحين اعماكم
يا الوطن يبدأ ليبيا متليّب
وإلا غطانا أترابها وغطاكم

***

١شوال ٢٠١٥
٢٨/ ٤/ ٢٠١٨

تعزيه

إلى محسن زهيو في وفاة ابنه أنور

نارك اللى شاطت طفتها ناري
دير عزم واصبر للكريم الباري
***
شاطت نارك
على فقد متغيّب عزيز اصغارك
آلاف من شباب الوطن تحت انظارك
مشوا تحت مسحون الدرك يا ناري
ولا يعتبر مغلوب هللى عارك
تكالي عليه الريم راح وذاري
اللى نحسبوهم يا عزيز انصارك
في يدين من خان لبلاد مذاري
وكيفك على وطنك هجرت اديارك
أنا كيف هجراتك هجرت ادياري
***

موشي اخساره
شهيد وطن لاقي يوم هاكي داره
طاح في طنايب ترعة الغدّاره
على من يخبّر في قفاه ايداري
على وطن ما تبّرد صهايد ناره
مشي راح بين البايعه والشاري
وفرسان دخلوا كبوة الكبّاره
مراحيم شدُّوله عمود الصّاري
وقفوا العدوهم وقفة الباشاره
منين غاب مونسهم على لنظاري
كراديس دخلوا للجنان عزاره
ومفعول مدعكهم طراه الطّاري
وبوعذر ما نفعت اعماه عذاره
الخاين ظروري يرسعوه اجباري
على الوطن لا غيّب الله احراره
قريب نصر ويهبهب عليه الواري
***

يا خيل الله اركبي

بــدوا فــي لمــراح ينيــروا ويســدوا

علــى نــارهم كيــف الجــراد انهــدُّوا

شــــاحبات طـــــال رجـــــاهم

عابيــات بــاللى عــابيين اعبــاهم

حاسـبات هللـى يزغـردوا فــي قفــاهم

وخايفــات مــنهم فــي المــلام يعــدّوا

فــايرات مــن غــيظ المغــيظ ادمــاهم

طفــورات كيــف الســيل مــا ينصَّــدوا

علــيهم اصـــقوره فعلهـــم علاّهـــم

ان كــان صمموا ع الشــور مــا يرتــدُّوا

ايجــيكم علــى طــول الزمــان نبــاهم

للـــى طــواغي بالرصـــاص يـــودُّوا

داهـــم دواهـــم فـــي عـــدو ينـــواهم

قـداه مـن افجـوج الباعـدات يكـدُّوا

هـــــــــــوينهم بحـــــــــــــذاكم

بـين لطنــاب يهـدموا فــي اخبــاكم

علــى نــارهم داعــي شـريف رمــاكم

وهــم مــن دراهــات لكبــود يفــدُّوا

ويــا خــاينين العهــد شــوق هنــاكم

حفايــا قــدي ليفــي اللعــين اتمّــدوا

اصـقور وطـن جـوكم عـابين عبــاكم

وصبروا . وصبروا . في النهاية فدُّوا

مكاشــيف كشــفوا الكاشــفين اغطــاكم

لا تســتحوا مــن العــار لا تتنُّــدوا

حـــب المخـــازي الخازيـــات عمـــاكم
أبـــواب الفـــرج قـــدامكم ينســـدُوا
فـــــــي المـــــــراح تـــــــراهج
اسـروز فوقهـا نـار الـوهيج الـواهج
الحــق دار فـــي باطــل قــديم مــداهج
مكاسـير فـي اقـواز التـراب يشـدُّوا
ســـقوهم بمنقـــوع اللهـــيج اللاهـــج
بـلاه عـل طريـق العيـب مـا ينحـدُّوا
لهــم رسّــموا ســوق البهــيج البــاهج
عجـاج كيـف تعجيـج العجـاج افغدُّوا
وعرضـــــولهم بالحاميـــــات طبـــــاهج
عليــه مـن ايـدين السـاقمات تغـدُّوا
فـــي حـــرب يقعـــد للعمـــوم منـــاهج
اخطـط فـي خـرايط واضـحات ايعدُّوا

ما نقبلوا في التعازي ...

الصـيعان مـا يقبلـوا فـي التعازي … فـي اللـى مـرازي

لـن ياخـذوا ثـارهم بـالتوازي

الصيعان ما يقبلوا من يعزي … علـى مـن امسـزِّي

مغـدور مقتـول يـا عـز عـزي

بـلا يـوم يبـدا غريمـه امقـزي … داره الخنـــازي

كمـا التـبن يقديـه حبـل السـراز

***

ماتوا على الوطن في يوم حـارج … ضـد الخـوارج

جوا في البوارج من افجوج خارج

ويا خاين الوطن كل ما تـهـارج … وترقـى النـوازي

يحشُّوك حشَّـان زرع القمـازي

***

موش هينه اتروح قتل الشنافر أهـــل الخــــيم وافــــر
اللى خوتهم كيف سيل الطوافر

تمشي نهار ثارهم في الحوافر ونـــــادوا الكــــوازي [1]
يفكُّوك مـن نـار يـوم البـراز

مـا يـريح دم الشـنافير بـاير احمـــــاة الحرايــــر
ولا يمنــع اهــروبكم ياقهــاير

ايجـوكم مغاليـل والـدم فـاير ذيــــب لمعــــازي
يشننتل افليلـة اغيـاب الحزازي

الصيعان ياحاميـة من يجيها منصــــور بيهـــا
ايفكــوه مــن باليــه مبتليهــا

وهي صل لا كـان تعفس عليها اتـــزازي اتـــزازي
يغزوك يغزوك لـو كنت غازي

---

(١) الكوازي : مفرد كازي . وهو النائب أو الوجبه باللهجة المالطية .

الصيعان ياتوك لابس وعاري نهـــــــــــار لقحـــــــــــار

وكل حد يرغث بياثار ثاري

وقتل الرجاجيل غدرة غداري فيهم اتوازي

توتشـــبح الشـــبر لا كنـــت هـــازي

***

أولاد أمهم وقت غابوا عليهم والنـــــــــــار فـــــــــــيهم

تخلط على لرض يجري دميهم

يجوهم عراريد تخفق عبيهم روزة روازي

يوروك يا قحف طرز الطراز

***

ياشيخ

يا شيخ في النادر شعيرك سوَّس
تعب ليك تطرح درخته وادّوس
***
اتظنه مونه
للحول تقعد نايـنه مضمونه
سوّس اثريته وما تغير لونه
اسبوله نـهار الحاصدين اينوّس
في وين ما ريحك تحرك عونه
مشى في السفي في حوسة المتحوّس
وخابت افعقل العاقلين اظنونه
ومزنه ظهر عند العشية قوّس
***
كبير النادر
ووتِّيت له فرعة اجمال قوادر
ويا شيخ لتريته زمانك غادر
اللي خرّصه ظاهر احساب امهوّس
ودزِّيت للمعطن قصير الحادر

وورّادكم خش الشطيط يلوّس
واعبى على روحك وشوف الصادر
منفوخ بالبقيّ زمان يطوّس
وسجل اخيانات الصديق دفادر
طلع لقّتى داير غوير امغوّس
ويا شيخ بادر بالتوقّي بادر
منين حثر حثرك فات دار عدّوس
***

المفكرة

قعدت هو اتفهم انظاف السيره
لا ترد لا يردوا علينا شيره
***
ابغيرا وداعه
مشينا تفرقنا على رباعه
بين حبس فيه اصغارهم مرتاعه
وبين قسمة التشريد والتهجيرة
وبين من رووا دم الشهيد القاعه
على الوطن جابتهم عليه الغيره
قريب حول لا هو يوم لا هو ساعة
عدو يصب فوق الهانيين سعيره
***
كانت دولة
لا تهاب نيران العدو لاهوله
هواتف اتسدي سدوها وغزوله
اتدير رأي ما بين السدي والنيره
وارجال شدادة أركان افحوله

نـهار حسمها ما يعرفوا توخيره
اجبال شامخة ما كبكبوا وقفولـه
وكل مير يرجي في نواهي ميره
***
قعدت أرقام أرقامه
هواتف اتخلى في البعايد لامه
أرقام القيادة الشامخة المقدامه
وأركان حرب الشعب ومقاديره
وكل الرياسات لكبار فخامه
وكل المراكز في لبلاد خطيرة
خلا . والجلا . قعدت اتقول منامه
أرقام عز كانت ماليه التفكيره
اليوم في ورق من باقيات اخيامه
قعدت الحزن الحازنين اتثيره
مع وطن لاهست عليك أوهامه
ينهار عزمك كيف حيط الصيره
حوال حايله خلّت الروس رغامه
وحال وطن خلاه الزمان نذيره
***

كانوا فيها
ستايف أرقام اعزاز والع بيها
اليوم من رديم اترابها غاطيها
وهي عليها السفو والتغبيره
تذكار كانت فخر وين انجيها
اللى تطلبه للهاتفين اتديره
اعزاز نفس غلبان الكفر طافيها
حوال حال فيه اتحير في تعبيره
اليوم كيف غابوا والغبا سافيها
اصّفحتها زادت على التكديره
تفكرت منهو أرقامهم ماليها
اصقور حاميين الوطن ومناقيره
غبيوا وغبيات الغبا غابيها
وتفكيرتي فيها حراك الحيره
***

غبتوا وغاب العيد

غبتوا وغيّبتوا الخلوق اعماكم
ما عيد تشهاه لقلوب بلاكم
***
كانت اتجيك رفاقه
في العيد زرفاقه ورا زرفاقه
مرابيع من خطارها مضياقه
خوت صافيه المعكد قريب ادماكم
غباوين من دنيا بدت فراقه
بغيتوا الهنا والدهر ما هنّاكم
مشى الشمل بين الغرب والشرّاقه
وراح كيف ما راحت أيام غلاكم
بدي احسابنا واحسابهم مالاقه
إللى غتروا فسط الجوابي ماكم
واللى سقونا كاس من درياقه
مبعوث من قوم ليهود قداكم
***

عيد امغيّب

على الوطن باصنوف الكساد امريّب

وزي من حرق في الصيف زرع امصيّب

عابيين على مونة الحول اكفاكم

وليفي على بنتالكم يذّيّب

كيف الحطيطه الحاطّة خلاّكم

عدوكم بلا فزعة تريس اتهيّبْ

لا يشوفكم بالعين لا ياراكم

بلا يوم لا راه الصغير ايشيّب

سوامر على عرض الوطى وسماكم

يا ليبيا بعد الشقى تتليّب

ابطال عز في العالم يشيد نباكم

اتردُّوا لها هاكه الزمان الطيّب

وإلاّ مشيتوا والتراب غطاكم

****

الأوهام ...

أرسلت لي إحدى فتيات الوطن رسالة ذكرتني فيها بأوهام الوطن فإليها اكتب هذه القصيدة .

خاطرات يا عيشة لوهام علينا
من البارده . للحوض . وسحاوينا

***

خطّرتيهم
أوهام عز كان الذود سارح فيهم
وكان صهد صهد ازنادنا حاميهم
الغزّاي ما يطمع ايطاطي بينا
واليوم سافيهم على عافيهم
اتقول نايضه افهاكي الجلاوي مينا
تريّس انتاج الكافرين عليهم
سهبنا بعد طوّل اميوحه بينا

***

أوهام يشفُّوا
اشعاب الحماده وين ما يتكفُّوا
لعاد فيهم جاريات ايرفوا

ورا من حمى فج السرير ضنينا
من الفجر لوّل للعصير ايهفُّوا
لن يظهروا قور الرمال الزينا
وثميك لرفاق لعزاز يطفُّوا
أماطير صنعت كافرين متينا
ولا قاطرين اودادها يتخفوا
يتخيروا تيوس لوداد سمينا
تجيبوه لا كان القبالي نفوا
على انطاف ماها في السرير ضنينا

***

أوهام يعزُّوا
اشعاب (بي) من غزر النقاق ينزوا
ولرياح في الطلح الغزير يهزوا
تميد بيه تركينا على تركينا
ووين بوجلايب جافلات يفزوا
رقوا فوق لوذ اللوذ قبلي نينا
ويرقوا على لشراف كان التزوا
يطبوا الوعر ما يهمهم تمكينا
ووين لعزومي لا الشحايح كزوا

غلا جود فوق من الغلا يغلينا
أوهام انجوهم
مهما يطولوا في المدى نغلوهم
وننسوا زمان العمر ما ننسوهم
وما دام نخوتنا القديمة فينا
وكيف ما غبوا تيارنا نغبوهم
اللي بايعين الوطن وميادينا
ولا تامن الكفار يلعن بوهم
وملعون من يا من امخالف دينا
وغصبا على صفحاتهم نطووهم
كيف ما طوينا عهد (موسولينا)

***

عصي الدمع ...

إلـي عائشـة التـي قالـت إن القصـيدة أبكتها . وإلى كل الباكيات في الوطن

عصي الدمع .. وانتي امطاوعات ادموعك
على وطنهم ما دامهم في طوعك
***
ادموع سخيفه
منك على وطنك غزير نزيفه
عصيّات ها لمده على التكفيفه
وما دام خيّان لبلاد اتروعك
يلوج في مرابعها العدو عل كيفه
وانتي حزينه وغاييات افزوعك
ووطنك يسالوه لكلاب حسيفه
وهدّم افغييات الرجال انجوعك
وكل بيت قعدوا له الصغار عريفه
ايتام زاد بيهم في المكامن لوعك
ومن كان ما بين لعباد معيفه
بدي شي ماسك من بعيد اصروعك
اليوم صايره شملة اغطاك قصيفه

ولا لاح صبر الصبر في مشروعك
طال ابكاكن
من ضيم في خل الخلا خلاّكن
ويا جايبين النصر طال ارجاكن
على ليبيا فزعت اجموع اجموعك
ولا حشد جي طافر فزع هناكن
وطهّر من اللي خاينين أربوعك
بوجعك حزينه والدّرك يتراكن
اطياحك وتغيبت تريس ارفوعك
بلا لو كان . ولو كان . ولكن
ايجي عقد ويبّرد على مليوعك
أحرار يرفعوا قيمة اسكون الساكن
بالدم غالي يدفعو مدفوعك
كتايب كتايب زاحفة تتماكن
اسيوفك نهار الشايمه وادروعك
من خانها واللي عليه اتّاكن
مغاليب تصدر قمع من ينبوعك
***

رسالة إلى الشيخ ..

أقصـد بالشـيخ هنـا . هـو الشـاعر علي الخويلدي السباعي ..

يا شيخ عزِّيهم احذاكم عزِّي
اقلال عِرف قعدوا هزوة المتـهزّي
***
في عرفهم عزّيهم
اللى رايهم معاد صالح بيهم
قطعوا النَّخا للوطن في باديهم
وداروا فعايل ما عليها بزّي
عصوا يوم خشُّوا المعمعة ناهيهم
منين شم طافحهم نزوز النّز
واليوم ها هو السوس طقّع فيهم
القرقاز شربوا وجدرة الفلززِّي (١)
قعد حثرهم بافعالهم تقنيهم
وطار الحمام وصفقي يا وزِّ َي
***

(١) القرقاز : نباتات في الصحراء مخدران .

تضحِّي الضحى تاراهم
من كل شيرة القضي يتقاضاهم
منين قطعوا رسوة احبال ارساهم
ولا شك يبدوا يعجنوا في الخز
وكيف زغرطوا للغازيين انساهم
يظل دمعهم زازي قوي مززي
ويبدو الصغار يحسنوا في الحاهم
وهم بين ميت قهر والملتزي
وبين الخنادق ما يجيب انداهم
ولا منو يشفّع عليهم يزِّي
والله ما نبغوا مسيل ادماهم
ولا حد منهم في الطريق امقزي
اقلال عرف كبوا في السريره ماهم
ولا من عليهم بالفزع متمزي
***

ألم الوطن

سـامور فـي الخـاطر رقـي مـا هبّـي

بـوّح لهيبـه بعـد كـان امخبّـي

***

رقـــــي ســـــامورە

ورقـت دخاخينـه مثيـل العـوره

علـى وطـن كانـت شـامخات اقصـوره

وشـعيه علـى العـز العزيـز تربـى

اليـوم حـب زيتونـه ظهـر فيتـوره

منين عصّره عاصر حصيف ابحبـه

ونـبّش اقصـوره ومخزنـه واقبـوره

اللـى قبـل بالمجـد المجيـد تعبّـى

وسـوّى علــى الــواطي معــالم قــوره

سواه سوي حاقد مـا تـر كلـه تبّـه

وباحـــت حطيـــات النخـــل واجفـــوره

بـــدت للعلـــوج الـــذايحين مكبـــه

اهتــز هــز هـزان النخـل فــي الجـوره

تكسـر اللــى ضـد الزعـازع صـبّه

وفيـه كـل مـن ضـايع خـذي شـاقوره

اقصـور مجـد مـا خلّـى عليهـا سبه
د

***

دايـــــــــــر صـــــــــــــفّه

عثـــانين صـــفّه قافيتهـــا صـــفّه

وكـــل يـــوم يقـــوى مـــا بغـــي يطّفّـــى

عليـه زيـت مـن ملْـو الخـوابي كبّـه

مـن اللـي ظـواري العمـر تحـت الرفّـه

على القحف واقحوف القحوف تربّى

اليـــوم بيـــه شـــمعون ليهـــود تقفّـــى

وهـو كيـف مـا خطّـوا خطـاهم لبّـى

وجـــي للخيانـــة وشـــورها بالزّفّـــه

وداعـــاه للـــواطي خبيـــر امنبّـــه

عليـك وطـن بارجالـه مشـى فـي نفّـه
ض ،

اخيوره مشت بيه الفرس في ذبّه
ضض ،

وميـــزان ميزانـــه رجـــح بالكفّـــه

شـهير كـان فـوق الفـوق مـا يتغبّـى

ولا حـــد حـــالات الحوايـــل شـــفّه

وشعبه بدي في الوطن كيف الرِّبّه

***

أنـــــا مــــــا وجعنـــــي ســـــامر

اتعقــب لهاليــب الســعير مجــامر

أنــا اللــى وجعنــي وطــن ولّــى دامــر

وبــالخير كانــت حــافلات اغْيّبــه

يبغــى ســـرايا زاحفـــات اتغـــامر

ونيرانهـــا شـــبّه وراهـــا شـــبّه

وأولاد عــل عــرض لـــبلاد ســـوامر

تــزدم علــى جمــر الجحــيم اتطبّــه

وبــالوطن تغلــي ولقلــوب عــوامر

لـــن فـــوق عاليهـــا جباهـــا جبّــه

اتخــش المدينـــة افســـورها تشّـــامر

يتعرضـــوا نـــار العـــدو باللبّـــه

لا منتهـــى للنهـــو لا مـــن يـــامر

لــن يتــرك الخــاين حجــاري ضــبّه

ابرايــات تخفــق فــي النســور اتقــامر

اتصـــافح ســـواريها النـــوم وهبّـــه

***

في الموعد ...

طاربـــات جـــوكم للنفيـــر وســـوقه

وطاهقـات واللـي راكبـين طهوقـه

***

طاربـــــــــــات للترويحـــــــــــه

وطاهقات يبغوا الوطن وفراويحـه

شايشـــات ويـــن الســـوق نـــاظ بريحـــه

جاردات من طبرق إلى المحروقـه

وخـــاطر علـــيهم بـــن وليـــد وســـيحه

اللي امقصره عل ثارها محقوقـه

ومـــش ناســـيات الجـــوش وبراويحـــه

وحيـز الجبـل هللـي تعلـى فوقـه

وسـروس . وغـدو . ويـن دايـر ميحـه

وواد لئـل ويـن امكونـات احلوقـه

وواد (بــي) ويــن الطلــح وطراريحــه

ابساط عجم سوف الجين وين اتوقه

وغــدران وديــان الهــروج مليحــه

فيهـا المخاليـل الصـغار احقوقـه

والكــوف جســره ولهــلال وشــيحه

اتقول عطر يهدي الغايرين نشوقه

علــيهم نســوم النصــر هبهــب ريحــه

مجاذيـب والجـاذب وشـم طلوقـه

***

جــــوا راخيـــــات اصـــــرعهم

غـايرات نــار النــار مــا تقـدعهم

اظهـــور الثريـــا الغايبـــه مطلعهـــم

منين شع بامزان الخريف ابروقـه

علـــيهم اصـــقوره بالمصـــيد ولعهـــم

شنـاتيل فـي ضـرب لحبـار افروقـه

ملاييــــع ثــــارا ارفــــاقهم لايعهــــم

مـاهم علـى اللـى خـاينين شـفوقه

اتقـــول نـــار خـــالق نـــارهم ولعهـــم

ايجـو كيـف نـار القايلـه مطلوقـه

قطـــا يهـــتلج وارد علـــى منشـــعهم

بوحـق لاحـق واخـذين احقوقـه

غـيظ كيـف سـونا مـي البحـر دافعهـم

يقصُّوا لمطورن من اعروق اعروقه

اتقـــول مـــن خلفهـــم للـــبلا صـــانعهم

ايخلـوا عليـه الواسـعة مطبوقـه

وفـــي الـــوطن خـــالق وطـــنهم يـــزرعهم

حـراس للـوطن العزيـز وشـوقه

اصبر ولو كان ليام دارت

لا تندب حظوظك ولو كان جارت
ليام ترفع عناها المقادير
واصبر ولو كان ليام دارت
ولا يرهقك عكس طول المحادير
ولا تنخلع كان لذياب غارت
واحذر الياجا بهوك المحاذير
والعمر لا كان حارت وبارت
مقدر ولا ينقصوه المشاوير
والطايره كان في الجو طارت
تنزل على خير وإلا بلا خير
ودنياك كانا زهت لك ونارت
لا تنام واحسب احساب المخاطير
اللى قافيه غالبه اللى توارت
واصبر إن كان الليالي تمارت
ولا يرد ما راح منك مناشير
وليام تنساب كيف سيل زارت
اللى فات ما يرد بعد المصادير

***

توصيات مهاجر

كل جرح يبرا وليّام تنسيه
إلا جرح جا من قريبك الداني
أتداري على من يقصقص وتخفيه
وهو فاير الدم بين المحاني
وحزنك الياريت شمات داريه
وتضحك بلا ضحك تمثيل هاني
وتجهل اسوالات آشبيه واش بيه
وتجهل بلا جهل قول المعاني
تاذيك ليام لا كان تاذيه
وتسهر لياليه وإن كان جاني
ورزقك اللى كان تغرف مجابيه
على خاطره يهون والرزق فاني
وجرحك بصبر المساواة ترقيه
اللى خبّل الغزل لابد يقاني
ولو قل صبرك من السوق تشريه
وكانا فرغ زيد تشريه ثاني
***

رسالة مهاجر ...

اعزاز غيّبوا غيّب العقل اعماهم
فرقنا السعادة يوم فارقناهم

***

غاب هنانا
من يوم كانوا جاملين عمانا
غربة وزايد بعدهم شقانا
يا من ينبينا على مطراهم
زعم كيف همّ دايرين بلانا
احنا ما قعدنا هانيين بلاهم
ومن يوم غابوا بالتمني هانا
كيف ليتامه فاقدين غلاهم
الراحة جفتنا والمنام جفانا
زعم كيفنا هم المنام جفاهم

***

الخاطرات تقاصوا ...

خطر خاطري والخاطرات تقاصوا
أفكار وين ما فتنا السريرة لاصوا
***
وين ابعدنا
تقتطر وموح الغاليين جبدنا
ضحاضيح في موج السراب قصدنا
لينا مزازات الطريق تراصوا
ووين شبح من شبحه عزيز فقدنا
رمنا الصغى واعمارنا ينقاصوا
وبادت مع طول لفجوج اجددنا
وليام بالعلم الجديد تواصوا
وغابوا علينا جايبين أوددنا
بعد ما العراجين الذكوره صاصوا
***

سلام من الوطن ...

يا شيخ من لقصي سلامك جانا
محتار كنّك في الهجير اعمانا
****
تريس عصاره
وزي ما عرفتونا زمان الغاره
دخلنا الفيافي للدرك صباره
رفضنا منازلهم اديار الهانا
وما نرجعوا والدايلين نصاره
مخربين للدين الحنيف اديانه
معايا رفاقه يشعلوا كبّاره
يتقادحوا قدحة حجر صوانه
وأولاد فيهم جابت الجبّاره
ثابتين ع المبدأ الشريف اعمانا
وميات كيف السيل في محداره
يرجو نهار النصر في ميدانه
ويا شيخ حي الحي منكم ياره
نهار نصر يرقى للسما دخانه

انجوهم طرابه الوطن نعطوا كاره
تنوُّر يغلي من جميع اركانه
انهدوا على خط المسار مساره
ويرجع امعزز والزمان زمانه
بارجال كيف الموج في تياره
إيجوا كيف سيل الواد في محداره
طفور بحر يرقى للسما طوفانه
وبوسيف في المدعك سقيم اشواره
صبعة وعينه وفرضة الذبانة
اللى افشورهم لظموه هاكي داره
خلاص ثار للى راقد الجبانه
جوره ورا جوره وراها غاره
بعد الخبل سيورها تتقاني

***

برك مصّعد ...

يهم الجمل . ويغر بيه . ابروكه
مثنى . وثقل الحمل . والتاروكه
***
ارزان احموله
ومثنى اقلال العرف ما فطنوله
ولا العارفين بعرفهم فزعوله
ولا نبهوا وين العلل هاذوكه
فيه يخلعوا بطروفهم يوموله
نسوا كيف تاخذ شورها المدروكه
وهم فوق ثقله زايدين اثقوله
ولا من اثقاله زارين افكوكه
***
بركوه غشامه
اصّعّد وحطّوا الصاعدة قدامه
ثنوه بالعقل امقيدات اقدامه
تقطّع حميل الثقل جي عل روكه
وزادوه فوق الزايدات اخزامه

وزاد حبل بالكاله ارتبط في احنوكه
اليـاناظ يبغى فيشطه وكرامه
في الكسبره يعمل عليهم دوكه
ومن قبل راسه من الـهياج رغامه
يقطّع رساوي بمقطها محبوكه
تطيح لعقل . وكالته . واحزامه
ولا يـهاب زرب الزاربين وشوكه
يميتخ الياهست عليه أوهامه
ولا عاد عل الغارب يـهز اشبوكه
ولا يلمسه لامس بغير سلامه
ولا شك تبقى العاقبة مبروكه

***

(أوهام الوطن) ...

إلى ابني محمد رفيقي في الهجرة..

اليوم يا محمد خاطرات اوهامه وطنك عليه اليوم سابع عامه
خـــــاطرات أوكـــــــاره من واد غدو السافل الجبّاره
للعلب لعوج لا جبل زعراره الحسي المقاريس القصير مقامه
وغرّب قدا لبرق وزيد يساره اوكار نجع ناسه كان جيته لامه
ووديان وادا لثلث والخطّاره فيها لمعزّب ناصبات اخيامه
خـــــاطره فــــي بـــــالي أوهام وطن حافزها الجبل العالي
الشارب دلال الشول ذوده فالي وشرّق البن قايد عرب قدامه
وقنــة انفيص اتبان يتهيالي الحلاّب لا هزّه الهواء يتوامه
وخلّي البحاير تحت من لجبالي وكل بير يرجى الواردين مقامه
والطلح عمّار السرير الخالي عند القوايل نزهة الحوّامه
هم نصرة الراغت قليل الوالي وللوطن همّ نصرته واحزامه

البيضاء الخميس ٥/ ١ / ٢٠١٧

يا ريم حرّكت لوهام ...

أرسل لي أحد الأصدقاء صورة غزال من ليبيا فله الشكر . وله هذه القصيدة.

يا ريم حرّكت لوهام علينا
بين نازره ولوذ الكرب ونينا

***

يا كحيل انظاره
خطّرت وطن امخظّبات انواره
علينا كما الوقت العزيز تواره
كن لا جرينا افجرتك لاجينا
اتقودك نحيبه في العفي تجاره
من الناصره للوذ وسحاوينا
وين حثرنا للضيف تبقص ناره
وهي عامره شعاب الصحاري بينا
ويا ريم عللي كارهين ادّاره
لن نرجعوا ويرجع زمانك لينا

***

رسالة من صديق

أرسل لي الصديق والأخ الشاعر مصطفى كمال السلام بيتا من الشعر يقول فيه :

ابعدتوا علي والخواطر ضاقوا
حيين زعما اعيونا يتلاقوا

***

والشاعر مصطفى هو صديق الطفولة . والدراسة وكان نعم الأخ . والرفيق . وقد فرقت بينا الأحداث الأخيرة كما فرقت بين الكثيرين من الأخوة والأصدقاء والأشقاء فإلى الشاعر مصطفى هذا الرد وقد توفي عليه رحمة الله.

مصطفى سلام .
ابعدتوا علي والخواطر ضاقوا
حيين زعما اعيونا يتلاقوا

***

الرد
بعث مصطفى يشكي ضياق اخلوقه
بلا سرب قاعد فارقوه افروقه

***

ما توجعك فرقتنا
ولا يوجعك ديرة شهايب فتنه
عدو دينا يا بوحمد شتتنا
وسامور جينا يا قرين علوقه
عجاجات عصفت بالركايز جتنا
ووادي علينا دافعات احلوقه
صمدنا مثيل الراسيات ثبتنا
ومن عاقنا ربي الكريم يعوقه
ويا مصطفىززنا لعزاز وفتنا
تركنا ركوع الراكعين وسوقه
ايطول الزمان انعمروا ترعتنا
وراس عين تشبح مزنا وابروقه
الحي يا يولي مرتفع رايتنا
شامخ وراسه بعاند المزروقه
وإلا كما اللى فات عمره فتنا
عطيناه وطن الغاليين احقوقه

***

إلى الحداده في تيجي ...

أرسل لي الابن منصور الحداد رسالة بأسماء مجموعة من رجال الحداده . من تيجي . يثنون على مواقفي . ويفتحون بيوتهم لي إذا ما رغبت العودة . وأن ديارهم هي دياري . وأنا هنا أشكر هؤلاء الرجال . وأكن لهم كل تقدير ومعزة . وهكذا هم الرجال تبرزهم الأحداث وتظهرهم الصعوبات .

ورعى الله الشدائد كل خير

عرفت بها عدوي من صديقي

فإلى رجال الحداده جميعًا . سلامي . وتقديري ومودتي . وليس بغريب عنهم وهم أحفاد أبطال الجهاد ضد الفرنسيين . وضد الطليان . وقد واصلوا المسيره ضد الناتو . وإليهم هذا الرد . وهو أقل مما يستحقونه .

من قصر تيجي اعزاز ما نسيونا

ووين ما يظنوا بالوفا يلقونا

***

اعزاز غوالي

عمارة الفج البعيد الخالي

اصقوره مراكزهم اخشوم العالي

ولا ينزلوا منزل اديار الهونا

على الوطن يفدوا يلحقوا في التالي

منين المضايع رونحو اللخونه

الرجله معادن والتريس ايصالي
وهكه عرفنا ابيوتهم مفنونه
سلامي لفي من غادي
وموش بالمزية اجهادكم وجهادي
من قبل بيت العز يا حدادي
اعزاز نفس ما ترموا على المخنونه
وهذي لبلاد ابلادكم وابلادي
إن كان عانا ربي الكريم بعونه
نردوا عجاجات لبلاد احيادي
وترجع بفعل ارجالها ممنونه
أنا ما نرقع في عقاب يبادي
وننكس البايد كان دخّن لونه
أما نخشها ونعفس على جدادي
انقابات بشموخ الشرف مقرونه
ملبوس غالي من جديد مسادي
كيف ما نصون الصاينين انصونه
وإلا تركنا شبحها للبادي
والكل من قحم على كانونه
وأنتم اليا طال النهار اسنادي

وطلاتكم يوم الشرق ميمونه
ونبعث سلام العز من لبعادي
على كل حدادي بعث مضمونه
***

كان عيد ...

العيد كان عيد منين كنا دولة
واليوم لا دوله بقت لاصوله
***
كان عيد للعيّاده
وكان بيت راسم للعرب ميعاده
واليوم هانا نشربوها ساده
والوطن ولّت راحته مقلوله
والشعب هاهي عيشته مرماده
في كل بر امقطعين افلوله
وهي راسمه في كل حوش معاده
على اعزاز راحوا اكبودهم مصهوده
عوج وقت لا ينقاد لا يتقاده
عدوين خلوا وطنا برموده
***

إلى الأحباب في الوطن ....

أنا جيت وين الشمس في مزرقها
ولحباب جونا وين طاح شفقها

***

ابعـــــــــــاد التـــــــــــــاحوا

جوا وين تهويدا المرازم طاحوا

لا ارتحــت لافــي اوكــارهم يرتــاحوا

عدو دين قاسي والجموع فرقها

عيـون خيـر كـانوا بـالنزاح اشـياحوا

ولزهار نفنـاف الصـهيد حرقـها

مناهـل اللـى كانـت اعـذاب املاحـوا

العياف ولّـت عل نقوع طرقـها

أصحاب عقل غطاها التراب وراحوا

استاسع عليهم في لخياط رتقها

ســــــــــــــــــريرا قفــــــــــــــــاره

دون وطن متقاصي بعيده داره

احجافـات (خشـم الكـبش) و(الجّـرارة)

و(زقريط) غيموم السراب درقها

ضحاضــيح للهــا وقــت لا مــن تــاره

خليّـات زعنـاف الشـلوق صـففقها

عليهــا (المقطّــم) قهــر مــا تختــاره

عرب جوه خونات الرفيق شرقها

لا نجـع ناصـب فـي الـهويـد طـراره

ولا اذواد تلعب طاربات احققها

ولا كــوت يــردي افرتعتــه بهجــاره

ولا امراح مالي الخالفات اربقها

ولا جمــع لا ميعــاد بقصــت نــاره

دوازيــن راي وطاقــات حلقهــا

ولا صــانعه افبيــت الكــرم حوبــاره

تكـرم الضـايف من لذيـذ مرقهـا

ولا جـــاعرة بجلالهــــا كركــــاره

ولا يسـمعوا جيرانهـا منطقهـا

ولـي قلـب قبـل الحـال كـان اجفـاره

بفـرّج علـى اللـى قالقـات قلقهـا

راســي كمــا راســي جبـل زعـراره

من اجبال صوان الرشاد خلقها

ولـي نفس عل هـول الـدرك صبـاره

شور المكارم واسعات اطرقها

بيــت فتقّــوا اللــى خــاينين اســتاره

نعيدولها ولو طال ميح وثقها

ولا نخنعـــــوا للغيـــــر لانـــــداره

احنــا للوتــاد الرايجــات مـدقها

انبــا تولهــا كيــف النجــوم ســماره

لــن نعرفــوا للحــايره منتقهــا

ولـن كسـرها نضـمّن اجبـار اجبـاره

وترجع كمـا كانـت سليم عتقها

***

الفاهق

رسالة للشاعر ضو بن راشد الحامدي ...

يــا ضــو فــاهقكم مــذيبل حــالي

ســدُّوه راهــو القافيــات اليــالي

***

قبــــــل فـــــــوت الفايـــــــت

مــا يطمعـك كانــا نسـومه بايـت

اتخاف من زعازع كاف تمنوشايت

علـيكم رشـاده منحـدر متكـالي

يخلِّـي النجـوع الحاشـدات شـتايت

وأنــتم أفــراس الــرود يتهيــالي

كـيفكم وكيـف اجوارتــا رخصــايت

خـوذوا الحـذر سـروس يجـبكم

تمشـــوا كمـــا قـــال القـــديم ســـبايت

اليـــاغم واطـــيكم عليـــه العـــالي

تقِّــــــــــــــــــــــي تقــــــــــــــــــــــيِّ

الفـاهق اللـي فـي الخالفـه متلقِّـي

وهـــا لمـــزن هلِّلـــى افـــركنكم مترقِّـــي

يخلِّـي امراحـات لعـزاز جـوالي

ووقِّـــي الياكانـــك قـــدرت اتـــوقّي

راهـو قريبـك كيـف زرب البـالي

بيتـــك وبيـــت اجـــواركم متلقَّـــى

ولو كـان قرطـاس الركـايز عالي

فــــــــــــاهّق رفّـــــــــــــه

يحلـــب بسّـــوه للصـــديق يشـــفّه

لا يتقّـــــي بســـــتار لا يتخّفـــــى

كم من رخيس يشوقك في الغالي

ويــا ضــو راهــو الطيبــين افنفّــه

اللي ما غطـاه السفوراح جوالي

ولعّـــاب جيــرتكم امطالـــب هفّـــه

ولــوّل امخلِّــي اوصــايته للتّــالي

اللــى مــا قعـد فــي دار سـيده سِـفَه

ينقـــاد بالكالـــه كمـــا البغّـــالي

***

إلى الحاجة مبروكه التواني مع التحيات

مبروكه التواني سيدة فاضلة مناضلة توفي زوجها في أواخر الستينات وترك لها مجموعة من الأطفال فبقيت تربيهم . وتشرف على تربيتهم وتعليمهم . حتى تخرجوا من المدارس العليا منهم الدكتور . ومنهم المهندس .

آلمها ما آلت إليه البلاد . وتشريد شعبها فأرسلت لي بيتًا من الشعر تتمنى فيه عودتي للوطن تقول فيه :

رد غريته يرجع يجي لبلاده

ما يفرحوش بغيبته حساده

وهي ابنة المجاهد التواتي بن سعيد الذي خاض المعارك ضد الطليان . وأبلى البلاد الحسن عليه رحمة الله فإلى السيدة الفاضلة مبروكة التواني هذا الرد .

منك لفي مرسول يا مبروكه

ترك خاطري حاست عليه اشبوكه

***

أنا ما تركت ابلادي

وماهنتها لين يفرحوا حسادي

لين دمنا فيها جرى بدادي

وخانوا مرابعها عبيد الكوكا

ثلاثين دولة فازعة جرادي

هم جوا والخيان للهم روكه
ولحرار جردوا ارجال عل لجهادي
قريب حول ما هانوا العزيز اتروكه
اشداد عزم راموا للجحيم الصادي
وبان شيء للهم بعد طارا استوكه
العالم تكالى الكل من لبعادي
بوطير طاير بوبحر وافلوكه
تركناه وين الشور موش امقادي
وكثرت على الراقع اشروك اشروكه
وولى نصيرك في التراب امعادي
اقلوب خازنات السو كيف البوكا
هم مزقوا الشامي على البغدادي
لين بركوا هللي صعيب ابروكه
احنى وقت راهوا الفكر منكم غادي
انوتو افعده والسدل واحروكه
وانسددوا للشادين مسادي
وغير نفتلوا في القيد والتاروكه
ودايرين وطن العز في المقصادي
وحاسبين بحساب المضايع هوكا

وراس بوك ووراس الرسول الهادي
انراجوا امراجاة لهلال التوكه
ستين قمرة ولبلاد اتنادي
ومو حال تبقى للعدو مملوكه
***
ماني هايب
وراني على هاكي لبلاد سبايب
هالتاو تلفالك اجمال منايب
يديروا على الساحة الشهيرة دوكه
وتطهر بلادك من عبيد حلايب
تنقِّى من الخاطر دوامي شوكه
لهايب يطبوا من اللهيب لهايب
يجلوا على اللى دامعه مدروكه
وأنا سيد سلمى واندهي بالغايب
ما ينتسي اللى طاح في المدعوكه
الشايب نهار الحشر ما هو شايب
ذهب صاغ يبدوا مارقات اصكوكه
***

فهرست الديوان